

شرح متن الآجرومية (93) لا النافية للجنس

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين - [00:00:01](#)

من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وصلنا الى باب لا النافية للجنس قال ابن اجرون رحمه الله اعلم ان لا تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا - [00:00:16](#)

نحو لا رجل في الدار فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة نعم. فان تكررت لا جاز اعمالها والغاؤها. فان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة - [00:00:39](#)

ان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة هنا هذا الباب يحتوي على عدة مسائل في هذا المبحث مسائل. المسألة الاولى معنى قولنا لا النافية للجنس او نقول هي لا نافية للجنس. المسألة الثانية عمل لا النافية للجنس - [00:01:01](#)

المسألة الثالثة شروطنا النافية للجنس المسألة الرابعة حالات اسم لا النافية للجنس. المسألة الخامسة حالات خبر لا النافية للجنس. نبدأ اولاً بمعنى قولنا لا النافية للجنس عندنا نوعان من لا - [00:01:24](#)

هناك لا نسميها لنفي الوحدة وهذه تقول فيها لا رجل بالتنوين والرفع. لا رجل في الدار وعندنا لا النافية للجنس وهذه تقول فيها لا رجل في الدار فاذا قلت لا رجل في الدار اي لا النافية للوحدة فهي محتملة لامرين - [00:01:45](#)

محتملة انه لا رجل واحد في الدار لكن يوجد رجلان او ثلاثة او اربعة ومحتمل انه لا يوجد جنس الرجل وكذلك اذا قلت لا كتاب عندي ثم احتمل انه لا كتاب واحد بل ثلاثة واربعة وخمسة ومحتملة انه لا يوجد اي كتاب عندي. فهذه نسميها لنفي الوحدة - [00:02:10](#)

وهذه محتملة لامرين لنفي الجنس ولغيرنا في الجنس نفي الوحدة اما اذا اردت التنصيص ان تنص على انها نافية للجنس فلا بد اذا ان تقول لا رجل في الدار بمعنى لا رجل في الدار هذه لا نافية للجنس نصا - [00:02:36](#)

غير محتملة لامر اخر لا كتابة عندي لا يوجد اي كتاب عندي لا ضير لا يوجد اي ضرر. لا فوت لا يوجد اي فوت وهكذا فاذا هذه اللام النافية للجنس نص في نفي الجنس. بخلاف - [00:03:00](#)

نافية لوحدها هناك فرق من حيث العمل وهو ان لا النافية للجنس تعمل عمل ان واما التي لنفي الوحدة لك ان تعربها عاملة عملك كان وليس او ان تجعلها مهملة وما بعدها مبتدأ وخبر - [00:03:22](#)

هذه المسألة الاولى وهو معنى لا نافية للجنس. المسألة الثانية عمل لا النافية للجنس لا نافذ الجنس تعمل عمل ان فتنصب الاسم وترفع الخبر. تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ولكن اسمها له احوال. خبرها مرفوع دائما - [00:03:41](#)

بلا اشكال ولا خلاف لكن اسمها فيه تفصيل له حالة يبنى على الفتح او يبنى على ما ينصب به في محل نصب. وهناك حالة ينصب فيها مباشرة هذه هي المسألة الثالثة. هذه المسألة التي الرابعة التي سنأخذها في المسألة الرابعة ان شاء الله تعالى. وهي حالات - [00:04:07](#)

هذا سنأخذها في المسألة الرابعة. لكن يكفي ان نعرف انها عاملة عمل انا. فمثلا لا علم خاسر لا نافية للجنس طالبة اسمه لا منصوب وهو مضاف وعلم مضاف اليه؟ وخاسر خبر مرفوع. فهي عاملة عمل ان كما - [00:04:32](#)

تقول ان زيدا قائم. نعم المسألة الثالثة شروط اعمالنا هذه لا تعمل عمل انا وتعمل هذا باجتماع شروط خمسة. لابد ان تجتمع هذه الشروط حتى تعمل هذا العمل الشرط الاول ان تكون نافية - [00:04:56](#)

ليست ناهية فان كانت ناهية فهي تجزم لا تعمل هذا العمل تقول لا تلعب لا تأكل لا تشرب هذه ناهية نحن نريدها نافية فلا بد ان تكون نافية الشرط الثاني ان تكون ناصا في نفي الجنس. انت تريد ان تنص على نفي الجنس - [00:05:21](#)

لا ان تريدوا بقاء الاحتمالين ففي هذه الحالة تقول لا رجل في الدار الشرط الثالث ان يكون اسمها وخبرها نكرتين. اذا لابد ان يكون اسمها وخبرها نكرة تقول لا رجل خاسر لا طالب علم خاسر. طالب علم نكرة وخاسر - [00:05:43](#)

نكرة لابد ان يكون اسمها او خبرها نكرتين. اما اذا دخل عليها معرفة فلا تعمل هذا العمل. لا زيد جاء ولا عمرو هذا لا تعمل هذا العمل. اذا الشرط الاول ان تكون نافية. الشرط الثاني ان تكون ناصا في نفي الجنس - [00:06:09](#)

الشرط الثالث ان يكون اسمها وخبرها نكرتين الشرط الرابع الا يفصل بينها وبين اسمها فاصل فاذا فاصل سواء كان الخبر او غير الخبر لا تعملوا له فاذا قلت لا رجل في الدار تعمل. لكن لو قدمت في الدار على رجل وقلت لا في الدار رجل هنا لا تعمل فلا تقل - [00:06:29](#)

لا في الدار رجلا بل تقول لا في الدار رجل. ولا بد ان تكرر لا. تقول لا في الدار رجل ولا امرأة واضح؟ فاذا كما في قوله تعالى لا فيها غول - [00:06:57](#)

الله عز وجل اراد ما قال لا غول فيها. لماذا؟ لانه لو قال لا غول فيها نفى ما يغتال العقل ويأخذ العقل عن الآخرة فقط لكن الله سبحانه وتعالى يريد ان ينفيه عن خمر الآخرة وان يثبتته لخمر الدنيا - [00:07:15](#)

فقال لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. فلم تعمل وتكررت الشرط الاول ان تكون نافية فان كانت ناهية تعمل الجزم لهذا ان تكون لنفي الوحدة ان تكون لنفي الجنس لا لنفي لوحده - [00:07:35](#)

فان كانت للنفي الوحدة نحن لا رجل في الدار فهذه اما ان تكون مهملة او غير او عاملة ان تكون مهملة او عاملة عمل ليس ولا تعملوا هذا العمل فلا بد في اعمال هذا العمل ان تكون ناصا في نفي الجنس. الشرط الثالث ان يكون اسمها وخبرها نكرتين. لابد ان يكون اسمه خبر - [00:07:52](#)

ناكرتين فلا يجوز ان يكونا معرفتين لا تعمل هذا العمل ويجب تكرارها تقول لا لا زيد في الدار ولا عمرو الشرط الرابع الا يفصل بينها وبين اسمها فاصل ولو بالخبر - [00:08:14](#)

فلازق رجل في الدار لو قدمت في الدار لا يجوز هذا العمل لا في الدار رجل ولا امرأة ويجب تكرار لام هذا هذه هي الشروط الاعمال هذه الشروط الاربعة التي نحتاجها لاعمالنا ان تكون نافية ناصا في نفي الجنس ان يكون اسمه خبر - [00:08:31](#)

ذاكرتين والا يفصل بينها وبين اسمها فاصل. بقي علينا الشرط الاخير الا تتكرر. هذا الشرط الاخير لوجوب العمل بخلاف الشروط الاربعة لجواز العمل. ما معنى هذا معناه انه اذا اجتمعت الشروط الاربعة الاولى ان تكون نافية وناصا في نفي الجنس وان يكون اسمه خور ونكرتين والا يفصل فاصل - [00:08:51](#)

يشترط هذه الشروط حتى يجوز هذا العمل لكن الشرط الاخير الا تتكرر لا لك ان تعملها ولك ان تهملها لكن هي تدل على انه هنا اذا تكررت لا يجب العمل - [00:09:17](#)

يجوز ويجوز اذا عندنا اربعة شروط لجواز العمل وشرط لوجوب الشروط الاربعة الاولى حتى يجوز لك ان تعملها والشرط الاخير وهو الا تكرر لا هذا يقول لك ان تكررت لك ان تعمل ولك ان تهمل - [00:09:33](#)

وان لم تتكرر لابد ان تعمل بهذا اخذنا المسألة الثالثة وهي شروط لا النافية للجنس. المسألة ا ه الرابعة حكم حكم اسم الله طبعاً غير المكرر. المكرر قلنا يجوز الاعمال ويجوز - [00:09:53](#)

الاهمال بس اسم لا النافية للجنس ثلاثة اقسام القسم الاول المفرد القسم الثاني المضاف القسم الثالث الشبيه بالمضاف المفرد المضاف والشبيه بالمضاف المفرد في هذا الباب ليس كالمفرد في باب المثنى باب الاعراب ان لا الا يكون مثنى ولا مجموعة ولا ملحقا بهما لا - [00:10:13](#)

المفرد في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبه جملة اذا الجملة المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة ما حكم هذا القسم؟ حكم هذا

القسم انه يبنى على ما ينصب به. يبنى على ما ينصب به. نحو لا - 00:10:43

رجل في الدار فاذا قلت لها رجلا في الدار رجل هنا ليست مضافة ولا شبيهة بالمضاف فتبنى على ما تنصب به بماذا تنصب رجل رأيت رجلا بالفتحة؟ اذا هي تبني على الفتحة - 00:11:07

نقول رجلا اسم لا مبني على الفتحة في محل نصب لا رجلين في الدار رجلين هنا هل هو مفرد ام لا نقول نعم مفرد لان المفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيهها بالمضاف. ما ليس مضافا ولا شريان - 00:11:22

فرجلين نقول اسم مبني اسم لا مبني على الياء في محل نصب لا مسلمات في الدار مسلمات بماذا تنصب بنصب الكسرة اذا نقول مبني على الكسر في محل نصب هذا اذا النوع الاول وهو المفرد يبنى على ما ينصب به - 00:11:43

النوع الثاني هو المضاف المضاف معروف مضاف ومضاف اليه. تقول كتاب زيد غلام زيد آ علم زيد الى اخره فهنا هذا القسم هو المضاف ينصب مباشرة. تقول لا طالب علم خاسرا. فلا نافية للجنس - 00:12:06

وطالبة اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة وعلم مضاف اليه وخاسر خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. اذا المفرد يبنى على ما ينصب به والمضاف ينصب مباشرة القسم الثالث هو الشبيه بالمضاف - 00:12:26

الشبيه بالمضاف هو الذي اتصل به شيء من تمام معناه بان يكون مثلا اسم فاعل اخذ فاعلا او ان يكون اسم فاعلا اخذ مفعولا به او ان يكون صفة مشبهة اخذت - 00:12:48

او ان يكون اسم مفعول اخذت نائب فاعل فاذا لا نافذ الجنس ما اتصل اسمها الشبيه المضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه مثلا لتأخذ امثلة. اولا لا مرتفعا قدره مغمور. لا مرتفعا قدره مغمور - 00:13:04

ولا نافية للجنس مرتفعنا نقول اسم لا منصوب وعلامة نصب الفتحة لماذا نصب؟ لانه شبيه بالمضاف كيف عرفت انه شبيه بالمضاف؟ لان رفع اه فاعلا فهنا لا مرتفعنا قدره مرتفع اسم فاعل. قد اخذ فاعلا - 00:13:28

بما انه اخذ فاعلا واتصل بي شيء من تمام معناه فيجوز نصبه فتقول لا مرتفعنا قدره ومثاله ايضا لا متعهدا اموره مقصر فمتعهد اسم فاعل واموره مفعول به لمتعهد. اذا اتصل بي شيء من تامي - 00:13:49

معنى فنقول لا نافذ للجنس متعهدا اسمها منصوب واموره مفعول به ومقصر خبر. اذا ان رفعت فاعلا ونصبت مفعولا به اين المفعول به الذي نصبته؟ لا متعهدا اموره. فلما عملت فيما بعدها سمينها شبيهة بالمضاف. ونحن لا - 00:14:09

بالليل نائمون فبالله المتعلق بحارسين هنا فما الذي عمل بالليل؟ هو حارسين فهنا اتصل به شيء من تمام معناه فاذا الحاصل من ذلك ان نسمة لائمة ان يكون مضافا او شبيهها بالمضاف او ان يكون مفردا. والمفرد ما ليس مثنى ولا مجموعة ولا ملحقا بهما ولا من الاسماء الستة. هذا - 00:14:33

في باب الاعراب لكن في هذا الباب المفرد ما ليس مضافا ولا شبيهها بالمضاف. تقول لا رجل اسم مبنية على الفتحة في محل نصب لا رجلين اسمه لا مبني على الياء في محل نصب لا مسلمات اسم لا مبني على الكسر - 00:15:01

في محلي نصب. ومثال مضاف لا قول زور نافع فلا نافية للجنس. قول اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة وزور مضاف اليه ونافع خبرها مرفوع لا ذا ادب نام لا نافية للجنس ذا اسم لا منصور وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وادب مضاف - 00:15:21

الى ايه؟ ونمام خبر مرفوع وهنا هذا من قسم المضاف فهو ينصب مباشرة واما الشبيه المضاف فهو ما اتصل به شيء من تمام معناه قد يتصل به مرفوع نحو لا مرتفعنا قدره مغمور فمرتفعنا اتصل - 00:15:46

به قدره وهو مرفوع. فهو هذا شبيه بالمضاف. وكذلك لا متعهدا اموره مقصر. متعهدا نصبت اموره فهو شبيه بالمضاف ونحن لا حارسين بالليل هنا بالليل متعلق بحارسين فهو شبيه بالمضاف - 00:16:06

في ايضا هذا هو الحكم الرابع. اذا المفرد يبنى على ما ينصب به المضاف والشبيه المضاف ينصبان مباشرة. الحالة الخامسة حكم خبر الله. حكم خبر الله دائما مرفوع. لانه من اخواتي ان - 00:16:26

فتقول لا رجل قائم. فرجل اسمه لا مبني على الفتحة في محل نصب. قائم خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الضمة الظاهرة.

لنأخذ اعراب بعض الامثلة قالوا لا طالب علم خاسرا. نقول لا نافث للجنس - 00:16:46

طالبة اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه مضاف وعلم اه مضاف اليه خاسر الخبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة لان خبر لان لا

نافية للجنس تعمل عمل انا ونحو لا في الدار رجل ولا امرأة لا في الدار رجل ولا امرأة هنا لم تعمل له. لانه قد تقدم - 00:17:09

لا انا في الجنس هنا وملغى نقول لا حرف نفيا وفي الدار جار متعلقان محذوف خبر ورجل آ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة فقط

لا نزيد على ذلك. فتحصل عندنا اذا ان لا النافية للجنس هي التي تنفي من الجنس نصا. وتعمل عمل ان - 00:17:35

الا انها اذا كان اسمها مضافا او شبيها بالمضاف تنصب مباشرة. واذا لم يكن مضافا ولا شبيها بالمضاف يبني على ما نصابو بيه نحن لا

رجل لا ريب لا جناح فهي مبنية على الفتح في محل نصب. مبنية على الفتح في محل نصب. لا رجلين - 00:17:55

مبنية على الياء في محل النصب. لا مسلمات مبنية على الكسر في محل نصب. واما الخبر فهو دائما مرفوع. الخبر دائما مرفوع.

وبهذا نكون قد فهمنا هذا الباب. وبهذا نفهم قوله تعالى لا ريب فيه. فهو نفى - 00:18:15

جنس الريب من اصله لا يوجد اي ريب. لا فوت اي لا هرب لهم. لا ضير اي لا ضرر علينا مطلقا وبهذا نفهم هذا الباب سبحانه اللهم

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:35